

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول: خلفية البحث

التربية هي أمر من أمور مهمة في حياة الإنسان، بوجودها يستطيع الإنسان رفع مرتبة ودرجة حياته. و التربية تقود الإنسان إلى تحديد الاتجاه و المستقبل و مهمة للغاية من أجل إنشاء أجيال قادمة متفوقة و متميزة. و هذا يتماشى مع القانون رقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣، التربية هي جهد واعي و مخطط لصنع التعليم و التعلم غاية (القانون رقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣، الفصل ١، الباب ١، الآية ٣)

في تطور العلوم و التكنولوجيا، ستزداد أيضًا المطالب التي يجب تلبيتها و مع ذلك يكون لها تأثير على أنشطة التعليم و التعلم في المدرسة. وبالتالي، يجب أن يكون المعلم دعماً لتنفيذ عملية التعلم في الفصل و قادراً على تصميم التعلم الذي يمكن أن يحسن المهارات التلاميذ بصنع الابتكارات في جوانب التعلم (ماريثا، و محمد وافق، و أنينديا، ٢٠٢١:٩٦). و من إحدى وظائف المدرس هي جعل التعلم ممتعاً و مهتماً للتلاميذ. تارة، التعلم ممل و لا يسير حسب الخطة و لو بأساليب و وسائل التعليم الداعمة. لذلك يحتاج المدرس إلى طريقة التعليم المناسبة للتلاميذ و الممتعة دون المملة حتى يركز التلاميذ إلى التعليم (مستيكا عابدين، ٢٠١٧:٢٢٧)

طريقة التعليم هي سلسلة كاملة من العروض التقديمية للمواد التعليمية التي تغطي جميع جوانب التعلم التي يقوم بها المعلم سواء بشكل مباشر أو غير مباشر في عملية التعليم و التعلم. و من إحدى طرق التعليم المطابقة حالياً هي التعليم التعاوني. التعليم التعاوني هو التعليم الذي يتضمن عددًا من مجموعات صغيرة من التلاميذ الذين يعملون معاً و يتعلمون معاً لمساعدة بعضهم بعضاً بشكل تفاعل لتحقيق أهداف التعلم المرجوة (وارسونو و هاريانتو، ٢٠١٣:١٦١). التعليم التعاوني له أساليب التعلم، أحدها هو مجموعة اللعبة السباقية.

مجموعة اللعبة السباقية هي وضع التلاميذ إلى مجموعات دراسية لمشاركتهم في المسابقة في الفصل. قالت ويدي أستوتي (٢٠١٤:٥٠) طريقة التعليم

التعاوني بأسلوب مجموعة اللعبة السباقية تمكن أن تجعل التعلم ممتعا بإعطاء جائزة لمجموعة ناجحة. و أسلوب مجموعة اللعبة السباقية يحتاج إلى وسيلة التعليم المناسبة. و وسيلة التعليم لمساعدة هذا الأسلوب هي wordwall. Wordwall من وسيلة التعليم بشكل ويب مصمم لترقية الفكر و العقل حتى يتمكن التلاميذ من تطوير مهاراتهم في التعلم (خير النساء, ٢٠٢١: ٤١)

في تعلم اللغة العربية، هناك أربع مهارات لغوية يجب استيعابها، هي مهارة الاستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة . في الحقيقة، جميع المهارة اللغوية تتعلق بعضها لبعض و لا يمكن فصلها. و للحصول على جميع المهارات اللغوية يحتاج إلى استيعاب المفردات. الاستيعاب في المعجم الإندونسي الكبير (١٧: ٢٠١٧: ٨٢٤) هو الفهم أو القدرة أو المعرفة أو الذكاء و ما إلى ذلك. و المفردات اصطلاحا هي مجموعة من الكلمات التي يعرفها شخص أو عرق آخر، أو جزء من لغة معينة (كريدلكسانا, ١٩٩٣: ١٢٧)

اعتمادا على ذلك، استيعاب المفردات هو قدرة الشخص على فهم و تطبيق الكلمات العربية للتعبير عن القصد و الغرض على حد سواء كان شفويا و كتابيا. كثير من التلاميذ يستطيعون أن يحفظوا المفردات العربية و لكنهم لا يستطيعون استخدامها، لذلك لا يقال التلميذ مستوعب المفردات العربية فحسب، بل يمكنهم أيضا استخدامها في التواصل الشفهي و الكتابي.

كما هو المعروف أن استيعاب المفردات له دور هام في تحقيق المهارات اللغوية الأربع. و لكن في عمليته، كان التلاميذ يشعر بالملل و قلة الحماسة بسبب حفظ المفردات و ترجمتها فقط في تعلمه. لذلك، يلزم على مدرس اللغة العربية أن يجعل التعليم فعالا و ممتعا و يمكن أن تثير حماسة و تحفيز التلاميذ على التعلم. في التعليم اللغة العربية خاصة في تعليم المفردات العربية مشكلة يواجهها بعض التلاميذ. هذه المشكلة تتعلق باستيعاب المفردات العربية، سواء كان في حفظ المفردات الجديدة أو وضعها في الجملة المفيدة أو تطبيقها في قراءة النص العربية. و قد جرب مدرس اللغة العربية بعض طرق و أساليب التعليم لترقية استيعاب

المفردات العربية و لم يحصل على التحصيل المرجو. و هذه المشكلة تتأثر في ثقة التلاميذ عند الكتابة و القراءة و يسبب إلى صعوبة التلاميذ في استيعاب المفردات العربية.

اعتمادا على الملاحظة الأولى التي قام بها الكاتب مع مدرس اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الحكومية الثانية باندونج. إن التلاميذ لم يمهر في استيعاب المفردات العربية. هناك أشياء تسبب على ذلك و هي: أ) فكرة التلاميذ بأن تعلم اللغة العربية أمر صعب ب) قلة اهتمامهم و تحفيزهم في تعلم اللغة العربية ج) يعتبر تعلم اللغة العربية مملاً لأن الأنشطة هي مجرد حفظ وترجمة وملاً للأسئلة فقط.

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، يفترض الكاتب أن ترقية استيعاب المفردات العربية للتلاميذ تحتاج إلى طرق التعليم الفعالية بأساليب ممتعة باستخدام الوسائل الفعالية. لذلك اجتذب الكاتب لبحث هذه المشكلة تحت الموضوع: تطبيق التعليم التعاوني بأسلوب مجموعة اللعبة السباقية باستخدام WORDWALL لترقية استيعاب المفردات العربية (دراسة شبه تجربة للفصل السادس في المدرسة الابتدائية الحكومية الثانية باندونج).

### الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، يحدد الكاتب هذا البحث و يحققه في صورة الأسئلة الآتية:

١. كيف يكون استيعاب المفردات العربية قبل تطبيق التعليم التعاوني بأسلوب مجموعة اللعبة السباقية باستخدام wordwall في الفصل السادس بالمدرسة الابتدائية الحكومية الثانية باندونج؟
٢. كيف يكون استيعاب المفردات العربية بعد تطبيق التعليم التعاوني بأسلوب مجموعة اللعبة السباقية باستخدام "wordwall" في الفصل السادس بالمدرسة الابتدائية الحكومية الثانية باندونج؟

٣. كيف ترقية استيعاب المفردات العربية بتطبيق التعليم التعاوني بأسلوب مجموعة اللعبة السباقية باستخدام wordwall في الفصل السادس بالمدرسة الابتدائية الحكومية الثانية باندونج؟

### الفصل الثالث: أغراض البحث

اعتمادا على تحقيق البحث السابق، أغراض البحث التي قررها الكاتب في هذا البحث هي:

١. معرفة استيعاب المفردات العربية قبل تطبيق التعليم التعاوني بأسلوب مجموعة اللعبة السباقية باستخدام wordwall في الفصل السادس بالمدرسة الابتدائية الحكومية الثانية باندونج
٢. معرفة تطبيق التعليم التعاوني بأسلوب مجموعة اللعبة السباقية باستخدام wordwall لترقية استيعاب المفردات العربية في الفصل السادس بالمدرسة الابتدائية الحكومية الثانية باندونج
٣. معرفة ترقية استيعاب المفردات العربية بتطبيق التعليم التعاوني بأسلوب مجموعة اللعبة السباقية باستخدام wordwall في الفصل السادس بالمدرسة الابتدائية الحكومية الثانية باندونج

### الفصل الرابع: فوائد البحث

الفوائد من هذا البحث هي كما يلي:

١. للتلاميذ  
كان هذا البحث يقدر التلاميذ على ترقية مهارة اللغوية و خاصة في استيعاب المفردات
٢. للمدرس  
كان هذا البحث يكون زيادة المعرفة عن اختيارات أساليب تعليم اللغة العربية في ترقية استيعاب المفردات العربية

## ٣. للمدرسة

كان هذا البحث يكون مساعدة للمدرسة في تحسين نوع المدرسين و التلاميذ في ترقية استيعاب المفردات التلاميذ  
٤. للقارئ و الباحث الآخر

كان هذا البحث موازنا للقارئ و الباحث الآخر إذا أراد أن يبحث بحثا عميقا فيما يتعلق باستخدام أسلوب مجموعة اللعبة السباقية في ترقية استيعاب المفردات التلاميذ.

## الفصل الخامس: أساس التفكير

طرق التعليم هي أسلوب الذي يتبعه المعلم من أجل تحقيق الأهداف المرجو من الموقف التعليمي، ويتضمن عدد من الأنشطة والإجراءات التي يتبعها المعلم داخل الفصل ليبين التلاميذ الحقائق والمفاهيم المتعلقة بالدرس (عباد الله ملاوي، ١٧:٢٠٩٦). طرق التعليم لها أنواع كثيرة منها التعليم التعاوني. التعليم التعاوني هو أسلوب التعلم يتم فيه تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة و لها مستويات مختلفة من القدرات الأكاديمية ويساعدون بعضهم البعض. الغرض من تقسيم التلاميذ إلى المجموعات هو توفير الفرص للتلاميذ في مشاركة أنشطة التعلم (سلايين، ١٣:٢٠٤).

كما هو المعروف أن التعلم غرضه للحصول على الشيء و خاصة في تعلم اللغة العربية. الغرض في تعلم اللغة العربية هو تطوير مهارات التواصل الاجتماعي باستخدام اللغة العربية (أسروري، ١١:٢٠٣). لاستيعاب اللغة العربية وفهمها يحتاج إلى المفردات لأنه بدون استيعاب المفردات بشكل صحيح سيؤثر ذلك على فشل الفرد في فهم التعلم اللغة العربية، خاصة في تحقيق المهارات الأربع. المهارات الأربع هي مهارات الاستماع، مهارات الكلام، مهارات القراءة، و مهارات الكتابة (نوهي، ١٢:٢٠٨٣).

إن كل مهارات تتكيف مع ظروف التلاميذ، تعني أنها لا تجب على جميع مستويات التلاميذ استيعاب هذه المهارات في وقت واحد ولكن تجب تحقيقها على مراحل وفقا لقدراتهم واحتياجاتهم. إن التعلم اللغة العربية في مستوى الابتدائية يبين عن المقدمة و التركيز فقط، وأهدافه هي مهارات الاستماع والكلام البسيطة كأساس اللغة حتى التلاميذ يعتادوا عليها (البنطاني، ٢٠١٨: ١٤٨). و عناصر اللغة التي يجب أن يتقنها التلاميذ هي الصوت/النطق (علم الأصوات)، المفردات (المعجم)، وتركيب الجملة (النحو). من العناصر اللغوية التي يجب استيعابها على مستوى المدرسة الابتدائية هي المفردات، كان تعلم المفردات أمرًا مهمًا للتلاميذ، خاصة في مستوى المدرسة الابتدائية، لأن لا يمكن للشخص تعلم اللغة العربية أو تحقيق المهارات اللغوية بدون استيعاب المفردات.

استيعاب المفردات هو قدرة الشخص على استخدام المفردات المملوكة إما لتحدث أو لتواصل أو للتعبير عن فكرة و تلك القدرة تتميز بتنمية مهارات اللغوية الأساسية، و هي مهارة الاستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة باستخدام اللغة العربية (الفجرية، ٢٠١٥: ١١٢). يعتبر استيعاب المفردات أمرا مهما، سواء من حيث عملية تعلم اللغة أو تطوير المهارات اللغوية. تعتمد جودة المهارات اللغوية على نوعية و كمية المفردات التي تمتلكها، وبالتالي، تزداد احتمالية الشخص إذا كان ماهرا في التحدث. لذا، استيعاب المفردات ليس حفظ المفردات فقط بل يستطيع الشخص أن يستخدمها في المحادثة، لأن كثير من التلاميذ يحفظون المفردات ولكنهم لا يستطيعون استخدامها. فأشار مصطفى (٢٠١١: ١٤) إلى مؤشرات الشخص يستوعب المفردات هي:

١. قدرة التلاميذ على ترجمة المفردات جيدا.
٢. قدرة التلاميذ على نطق المفردات و كتابتها بصحيح.
٣. قدرة التلاميذ على استخدام المفردات في الجمل بشكل صحيح، سواء كان شفويا أو كتابيا.
٤. قدرة التلاميذ على استخدام المفردات في الجمل بشكل صحيح.

اعتمادا على ذلك، من إحدى الطرق لترقية استيعاب المفردات العربية هي تطبيق التعليم التعاوني بأسلوب مجموعة اللعبة السباقية. باستخدام هذه طريقة التعليم رجاء أن يكون التلاميذ يحسن في استيعاب المفردات العربية و يكونوا نشيطين وجذابين عند تعلم اللغة العربية .

تطور دافد ديفارس و كيث ادوارد هذه طريقة التعليم التعاوني بأسلوب مجموعة اللعبة السباقية في سنة ١٩٧٢. ثم أكمل ديفارس و سلايين هذه الطريقة في السنة ١٩٧٨. قال ديفارس في كتاب مجموعة اللعبة السباقية نهج التعلم الجماعي (٣:١٩٨٠)، مجموعة اللعبة السباقية هي التعلم بنقل التلاميذ إلى مجموعات بأعضاء أربعة إلى خمسة تلاميذ و تضم كل مجموعة أعضاء من جميع مستويات الإنجاز. التلاميذ لديهم الحماسة لمساعدة و تشجيع بعضهم بعضا في استيعاب المهارات لأن عملية التعلم تتم في مجموعات. و بهذه الطريقة، يمكنهم أن يكونوا أكثر نشاطا وأن يستمتعوا بالتعلم.

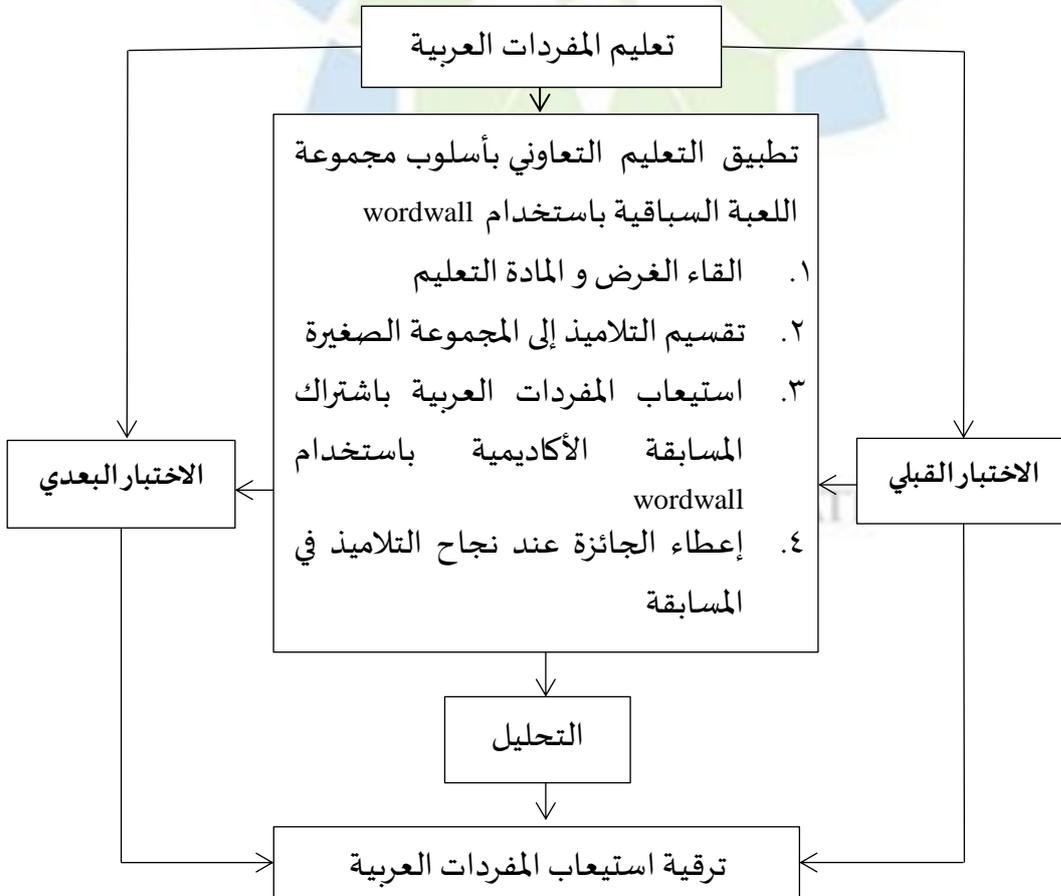
طريقة التعليم التعاوني بأسلوب مجموعة اللعبة السباقية توجد مسابقات تهدف إلى حماسة التلاميذ و منافسة على العمل معاً لأن فيها جائزة سيحصلون عليها عند النجاح. هذا الأسلوب له مكونات رئيسية، وهي:

١. عرض الفصل، أي يركز التعليم المباشر على جوهر المادة للحصول على الاهتمام الكامل أثناء التعليم.
٢. المجموعات، يتكون من أربعة إلى خمسة تلاميذ المختلفة ولكنهم يمثلون الفصل بأكمله. مثلا، هناك اختلافات في المعرفة الأكاديمية أو الجنس أو العرق أو القابلية.
٣. اللعب، أي أسئلة مصممة لاختبار التلاميذ في استيعاب الموضوع قبل السباقية الأكاديمية.
٤. السباقية الأكاديمية، أي أنشطة منافسة بين التلاميذ لمعرفة فهمهم على الدرس.
٥. الجائزة، ستحصل المجموعة على الجائزة عندما نجحت في المسابقة.

إن هذا الأسلوب سيكون أفضل باستخدام وسيلة التعليم. و من وسيلة التعليم لمساعدة أسلوب مجموعة اللعبة السباقية هي wordwall. wordwall هو متصفح ويب يمكن استخدامه كأداة في تصميم التطبيقات التعليمية بأنواع ألعاب التعليمية بحيث يمكن استخدام مزيج الخيال والإبداع في إنتاج وصنع الألعاب التعليمية رقمياً. اعتماداً على أساس التفكير السابق، يعرف أن تطبيق التعليم التعاوني بأسلوب مجموعة اللعبة السباقية يرقى استيعاب المفردات العربية. و لتوضيح البيان يعرض الكاتب التصميم البحث الآتي:

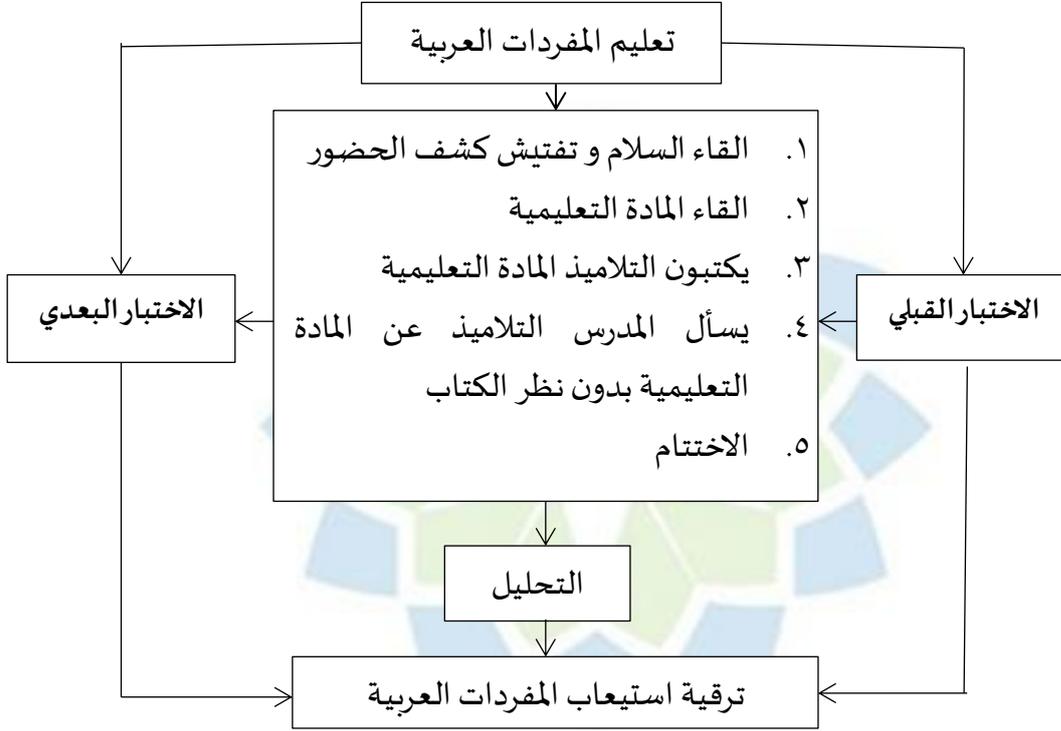
### الجدول ١.١

#### الرسم البياني (الفصل التجريبي)



## الجدول ١.٢

## الرسم البياني (الفصل الضابط)



## الفصل السادس: الفرضية

الفرضية عبارة عن تقدير بسيط لمعامل السكان من خلال بيانات العينة. قال سوجيونو (١٩٤٠:٢٠٠٩) الفرضية كإجابة مؤقتة لصياغة مشاكل البحث، و من الممكن، صياغة المشاكل سيكون بيانا حول العلاقة بين متغيرين أو أكثر أو مقارنات أو مستقلة. و قال سوهرسبي (٢٠٠٦:٧١) إن الفرضية إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث حتى تكون من خلال البيانات المجموعة، و الفرضية هي إجابة مؤقتة عن سؤال البحث عن مشكلات التي قد تحققت. لذلك، هذه الفرضية هي تخمين قبل إثبات الحقيقة من خلال البيانات الناتجة عن البحث و التحليل.

يركز هذا البحث متغيرين هما المتغير السيني (تطبيق التعليم التعاوني بأسلوب مجموعة اللعبة السباقية باستخدام Wordwall) و المتغير الصادي (ترقية

استيعاب المفردات العربية). من هذين المتغيرين، يفترض الكاتب أن هناك علاقة بين تطبيق التعليم التعاوني بأسلوب مجموعة اللعبة السباقية باستخدام wordwall على ترقية استيعاب المفردات العربية.

- هـ . هناك عدم علاقة بين تطبيق التعليم التعاوني بأسلوب مجموعة اللعبة السباقية باستخدام wordwall لترقية استيعاب المفردات العربية
- هـ . هناك علاقة بين تطبيق التعليم التعاوني بأسلوب مجموعة اللعبة السباقية باستخدام wordwall لترقية استيعاب المفردات العربية

لاختبار هذه الفرضية، يستخدم الكاتب لمعادلة التالية:

لاختبار هذه الفرضية باعتماد على مستوى الدلالة ٥ % فتستخدم المعادلة: إذا كانت "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فتكون الفرضية الصفرية (هـ). مردودة و تكون (هـ) مقبولة. و إذا كانت "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية فتكون الفرضية الصفرية (هـ) مقبولة و تكون (هـ) مردودة.

#### الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

١. البحث لنور العفو ميلواتي (٢٠١٩) بالموضوع تأثير أسلوب مجموعة اللعبة السباقية في التحصيل الدراسي العلوم الطبيعية من حيث الثقة بالنفس التلاميذ الفصل السابع في المدرسة الثانوية عمل باكتي جاتي أجونج لامفونج. و النتائج هذا البحث أن فيه تأثير على التحصيل الدراسي التلاميذ بقيمة  $0.05 > 0.001$  و تدل على مستوى جيد. و الفرق من هذا البحث هو المتغير الصادي. نور العفو استعملت المتغير الصادي في التحصيل الدراسي العلوم الطبيعية أما الباحث استعمله في استيعاب المفردات العربية.
٢. البحث لفاني فطانة (٢٠٢٠) بالموضوع فعالية استخدام نموذج التعلم التعاوني word square لترقية استيعاب المفردات لدى التلاميذ في مدرسة

سوريا بوانا المتوسطة بمالانج. الخلاصة أن باستخدام نموذج التعلم التعاوني word square يستطيع لترقية استيعاب المفردات لدى التلاميذ في تعليم اللغة العربية عن مادة الألوان. و الفرق من هذا البحث هو أن الباحث يستخدم التعليم التعاوني بأسلوب word square.

٣. البحث لرسى يوليا (٢٠٢١) بالموضوع تطبيق مجموعة اللعبة السباقية باستخدام card slot على التحصيل الدراسي العلوم الطبيعية لتلاميذ الفصل الرابع في المدرسة الابتدائية إخوان الجوهريّة. الخلاصة أن مجموعة اللعبة السباقية باستخدام card slot يستطيع أن يرقى التحصيل الدراسي. و الفرق من هذا البحث أن الباحث استخدم wordwall و المتغير الصادي هو لترقية استيعاب المفردات العربية.